



جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية

استخدام اساس تكلفة النشاط فى تحليل جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية

" دراسة تطبيقية على مدينة العاشر من رمضان "

رسالة مقدمة من الطالبة

عبير زكريا عبدالعزيز

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت اشراف

د/ كريم مصطفى

مدرس الاقتصاد

كلية التجارة

جامعة عين شمس

ا.د / السيد محمد حلمي خاطر

أستاذ الهندسة الكيميائية

ووكيل شعبة البحوث الهندسية

ا. د / جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة

جامعة عين شمس

2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيْتُم مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًاً

صدق الله العظيم

سورة الاسراء الايه 85

اهداء

الى معلمى الاول ومنير مصباح عقلى ، الى روح ابى ، اتمنى ان اكون وفيت بالوعد
الى نبض الحياة وملاذها ، الى امى اطال الله عمرها
الى اختى ، حفظهم الله لى
الى اخت لم تلدها امى
الى من كان دائما بجانبى
الى اساتذتى وكل من علمنى حرفا
الى اصدقائى وزملائى ، ادام الله شملنا
الى كل من قد يبحث عن المعرفة بين ثنايا هذه الوريقات ...
اهدى هذه الدراسة

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع دائمًا هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة ، ربما لأنها تشعرنا دومًا ، بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر ، واليوم اواجه الصعوبة ذاتها بتقديمي أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى :

أستاذى الفاضل أ.د/ جمال سعد خطاب ، أستاذ المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، الذي أبى إلا أن يكون صاحب الفضل والتوجيه في متابعة هذا العمل ، وعلى التوجيهات العلمية والأراء السديدة التي أثرت على هذه الدراسة ، وعلى ما أعطاهم من معلومات قيمة ساهمت في إنجاز هذا العمل حيث لم يدخل بوقته أو بجهده طوال فترة إعداد هذه الرسالة كما لم يحل بخبرته أو بعلم هفي كافة مراحل البحث وحسن معاملته أثناء فترة العمل فلسيادته كل الشكر والتقدير.

أستاذى الفاضل د/ كريم مصطفى ، مدرس الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، علي ما أعطا هلى من نصائح وتوجيهات قيمة خلال فترة الدراسة ، فجزيل الشكر والامتنان لسيادته.

أستاذى الفاضل أ.د/ السيد محمد حلمى خاطر ، استاذ الهندسة الكيمائية ووكيل شعبة البحوث الهندسية - المركز القومى للبحوث ، علي ما أعطاهم من نصائح وتوجيهات قيمة خلال فترة الدراسة حيث أنه لم يدخل بوقته ولا بجهده طوال فترة الدراسة فجزيل الشكر والامتنان لسيادته.

كما اتقدم بوافر الشكر والتقدير والإجلال إلى السادة :
أ.د/ ماجدة إكرام عبيد ، أستاذ الهندسة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

أ.د/ محمد احمد شاهين ، أستاذ المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس على تفضيلهم بتشريفي بالموافقة على الحكم والمناقشة للرسالة وتكريمهم بإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وإبداء النصح حول موضوع الدراسة .

إلى كافة أساتذة معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .
وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد .

للمجتمع جزيل الشكر والتقدير والامتنان والإجلال.

المستخلص

اثار اغفال الحركة الصناعية ذات التوجه الاقتصادي فى مصر لمبدأ الحفاظ على البيئة الطبيعية والتوجه الحديث نحو تفعيل مبدأ البيئة المستدامة التساؤل عن الدور الذى قد يلعبه التخطيط البيئي فى تحسين الاداء البيئى للمناطق الصناعية فى مصر .

وقد زاد من اهمية هذا التساؤل اتجاه الدولة حديثاً الى توسيع القاعدة الاقتصادية الصناعية ، الامر الذى ينذر بالحاق الضرر بالبيئة الطبيعية نتيجة التلوث الناتج عن المناطق الصناعية .

استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي، والأسلوب التحليلي ويقوم منهج الدراسة على ان استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط مع التخطيط البيئي قد يلعب دورا هاما ليس فقط فى منع التأثير المباشر للتلوث الصناعى على المناطق العمرانية المحيطة بل يتعدى ذلك الى الحد من خروج الانبعاثات الملوثة ابتداءً من داخل المنطقة الصناعية ، ويسهم ذلك فى الحفاظ على البيئة الطبيعية وبالتالي ي خفض التأثير السلبى المباشر وغير المباشر للعملية الصناعية على الانسان . وخلصت الدراسة النظرية الى صياغة هذا الدور فى شكل اطار نظري يضم مجموعة من الاسس والمعايير التخطيطية المتواقة مع البيئة باستخدام نظام التكلفة على اساس النشاط .

ملخص الرساله

(استخدام اساس تكلفة النشاط فى تحليل جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية)

على الرغم من الانتشار المتزايد للمناطق الصناعية بمصر الا انها اغفلت البعد البيئى في التخطيط فاصبحت تعانى من مشاكل بيئية ، مما يوجب ضرورة تطبيق التخطيط البيئى بالاشتراك جنبا الى جنب مع العلوم البيئية الاخرى ، حيث يشكلان سويا وسيلة لحل المشاكل البيئية المرتبطة بالصناعة وجعلها متتوافق بيئيا .

وتتمثل مشكلة الدراسة في أن المناطق الصناعية لها طبيعة خاصة من حيث التخطيط حيث يجب ان يتم تخطييها على اساس مراعاة البعد البيئى حتى يمكن حماية البيئة والسيطرة على التلوث البيئى او التقليل منه الى ابعد الحدود وايضا الحفاظ على الموارد الطبيعية.

ما يطرح تساؤلا هما هل يصلح نظام التخطيط البيئى في تخفيض حدة التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية كما تكمن الإشكالية الأخرى في ان النظم المحاسبية التقليدية المستخدمة حاليا لا توضح التكاليف البيئية بصورة دقيقة وبذلك لا يمكن السيطرة عليها.

وتبقى المشكلة الرئيسية التي تمثل في امكانية دمج التخطيط البيئى مع النظم المحاسبية الحديثة مثل نظام التكلفة على اساس النشاط وتطبيقها على ارض الواقع من خلال بناء نموذج قادر على إحداث معدلات تنمية مستدامة وتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للحاضر دون المساس باحتياجات المستقبل .

وتتمثل اهمية الدراسة في ابراز دور النظم المحاسبية في تنظيم العلاقة بين التنمية الصناعية والبيئة حتى لا تجني مكاسب مادية على المدى القريب وخسائر بيئية على كل من المدى القريب والبعيد ، والعمل على تحسين مستوى المناطق الصناعية في مصر وجعلها متتوافقة بيئيا .

وتهدف هذه الدراسة الى محاولة تحسين الاداء البيئى للمناطق الصناعية بمصر وجعلها متتوافقة بيئيا ، والاهتمام بالبعد البيئى في تخطيط المناطق الصناعية ، تخفيض حدة التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية ، وتخفيض التكاليف البيئية ، تحسين النظم المحاسبية المستخدمة بالمناطق الصناعية .

ملخص الرساله

ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء فرض رئيسي للدراسة وهو يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط وتحديد جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية ، ولتسهيل تحقيق فرض الدراسة قامت الباحثة بعمل الفروض الفرعية التالية :-

الفرض الاول : "يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين التخطيط البيئى للمناطق الصناعية المتواقة بيئيا وتحسين الاداء البيئى" .

اما الفرض الثانى هو " يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط وتحسين الاداء البيئى للمناطق الصناعية " .

والفرض الثالث هو " يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين التخطيط البيئى وتحقيق التنمية المستدامة " .

والفرض الرابع هو " يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين التخطيط البيئى وتحقيق التنمية الاقتصادية " .

وقد قامت الباحثة باعداد قائمة استقصاء وزعت على ثلات فئات (العاملون بوزارة شئون البيئة) و (العاملون بالمنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان) و (العاملون بجهاز شئون البيئة) ، وتم اجراء التحليل الاحصائى للنتائج المستخرجة منها للتعرف على تأثير استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط في تحديد جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية ، وذلك من خلال متغير مستقل (تأثير استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط) المتغير التابع (جدوى التخطيط البيئى) وأوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الى : يؤثر استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط فى تحليل جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية .

رقم الصفحة	الموضوع
الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	
المبحث الاول	
1	المقدمة
1	مشكلة الدراسة
1	اهداف الدراسة
2	حدود الدراسة
2	فرضيات الدراسة
2	منهج الدراسة
3	خطة الدراسة
4	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
الفصل الثاني : اساس تكلفة النشاط	
12	المقدمة
13	المبحث الاول : المقصود بأساس تكلفة النشاط
14	تمهيد
16	لمحة تاريخية
18	تطور استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط
19	مفهوم نظام التكلفة على اساس النشاط
22	النشاط
23	انواع الأنشطة
24	المقصود بالموارد
25	افتراضات نظام التكلفة على اساس النشاط
26	نطاق استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط
28	اهداف استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط

رقم الصفحة	الموضوع
28	مقومات عمل نظام التكلفة على اساس النشاط
29	خطوات تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
31	ابعاد تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
32	مبررات تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
33	عوامل نجاح تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
33	مزايا استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط
35	الانتقادات الموجهه الى نظام التكلفة على اساس النشاط
36	الظروف الداعمه لتطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
38	المبحث الثاني : استخدامات اساس تكلفة النشاط
39	تمهيد
41	محاسبة التنمية المستدامة
42	نظام التكلفة على اساس النشاط من المنظور البيئي
43	اثر تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط على تخفيض التكاليف وترشيد الاداء
44	أهمية نظام التكلفة على اساس النشاط
47	ادارة الاداء البيئي
50	معايير تكاليف الجودة البيئية
51	البعد البيئي لنظام التكلفة على اساس النشاط
53	التشريعات البيئية في مصر
54	نموذج مقترح لجودة الاداء البيئي
56	نموذج محاسبي مقترح للتكلفة على اساس النشاط من المنظور البيئي
57	الخلاصة

رقم الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث : التخطيط البيئى	
58	المقدمة
59	المبحث الاول : تخطيط المناطق الصناعية
60	تمهيد
61	مفهوم التخطيط
62	المفهوم الاقتصادي للتخطيط
62	أهمية التخطيط الاستراتيجي للمدن والمناطق الصناعية
63	ضوابط العملية التخطيطية في المدن الصناعية
65	الابعاد الزمنية للتخطيط
67	الخطوات الازمة لعملية التخطيط
73	المعايير التخطيطية للمناطق الصناعية
73	المعايير التصميمية للمناطق الصناعية
75	المبحث الثاني : اقتصاديات التخطيط البيئى
76	تمهيد
78	مفهوم واهداف التخطيط البيئى
81	منافع التخطيط البيئى
84	صور التخطيط البيئى
86	التخطيط البيئى للمناطق الصناعية
86	مراحل تطور العلاقة بين الاقتصاد والبيئة
87	اسس التخطيط البيئى للمناطق الصناعية
88	استراتيجيات انشاء (تكوين) المناطق الصناعية المخططة بيئيا
89	ادارة المناطق الصناعية القائمه
92	متطلبات التوثيق ونظام ادارة المعلومات بالمناطق الصناعية
93	التخطيط البيئى فى مصر

رقم الصفحة	الموضوع
95	ادوات التخطيط البيئي
96	مقومات التخطيط البيئي
97	الابعاد والاستراتيجيات البيئية فى تخطيط المدن الصناعية
101	ابعاد التخطيط البيئي
102	اهمية استخدام الية نظم المعلومات وتقنياتها فى التخطيط البيئي التنموى السليم
103	اهمية التخطيط البيئي وتخصيص الموارد الاقتصادية
103	خطوات التخطيط البيئي لوقف التلوث والتدھور البيئي حفاظا على البيئة
104	اثر التخطيط البيئي على الاروضاع البيئية
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
106	المبحث الاول : اطار الدراسة الميدانية ونتائج اختبار صحة الفروض
107	تمهيد
107	هدف الدراسة
107	فرض الدراسة
107	مجتمع وعينة الدراسة
108	اسلوب جمع بيانات الدراسة
108	عينة الدراسة
108	البيانات التعريفية لعينة الدراسة
111	خطوات التحليل الاحصائى
112	الاساليب الاحصائية المستخدمة
114	التحليل الاحصائى واختبار الفروض
115	الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
137	اختبار الفروض

رقم الصفحة	الموضوع
154	نتائج اختبار صحة الفروض
159	المبحث الثاني : الخلاصة والنتائج والتوصيات
160	الخلاصة
162	النتائج
168	المقتراحات و التوصيات
المراجع	
171	المراجع العربيه
174	المراجع الاجنبية
177	مصادر اخرى
فهرس الاشكال	
30	شكل رقم 1
43	شكل رقم 2
49	شكل رقم 3
فهرس الجداول	
55	جدول رقم 1
109	جدول رقم 2
114	جدول رقم 3
115	جدول رقم 4
122	جدول رقم 5
128	جدول رقم 6
131	جدول رقم 7

رقم الصفحة	الموضوع
137	جدول رقم 8
138	جدول رقم 9
140	جدول رقم 10
142	جدول رقم 11
143	جدول رقم 12
145	جدول رقم 13
147	جدول رقم 14
148	جدول رقم 15
150	جدول رقم 16
152	جدول رقم 17

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة والدراسات السابقة

المبحث الاول : الاطار العام للدراسة

المبحث الثاني : الدراسات السابقة